

## معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والمحلية لقضايا شمال الصعيد

"دراسة تحليلية مقارنة"

رحاب أشرف عدلي عبد الغفار

### مقدمة

ارتبط الاهتمام بالشؤون المحلية بنشأة الصحافة ووسائل الإعلام الحديثة، حيث تعد المحلية في النظم الإعلامية الغربية أداة أساسية من أدوات الإدماج الاجتماعي والتكامل السياسي مع الدولة، إضافة إلى دورها في إدارة التعددية وحماية الحقوق الثقافية والاجتماعية والتنموية للمجتمعات المحلية، لهذا أصبحت المحلية من بين أهم معايير المهنية وجودة المضمون والأداء الإعلامي، و تعاني المجتمعات الإعلامية العربية فجوة واضحة في إدارة سياسية المحلية الإعلامية، مقابل فجوة أخرى بحثية في الأدبيات الإعلامية العربية في الكشف عن ملامح الفجوة الأولى وخصائصها. (\*)

وفي ضوء ذلك تحاول الباحثة دراسة ورصد طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والمحلية لقضايا شمال الصعيد ، وخصوصاً في ظل الانتشار الكثيف لتلك الوسيلة والتي دعمت بشكل حقيقي جمهور وسائل الإعلام في إمداده بالمعلومات والأحداث التي تخص مجتمعه ، ومن ثم تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قضايا وأحداث مجتمع شمال الصعيد ، مع الوقوف على أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام من خلال تحليل المواد الصحفية المنشورة بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة.

### أولاً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (جهاد عبد العزيز, 2019) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد جمهور

الصعيد بالمعلومات حول قضايا المجتمع المحلي "

أهم نتائج الدراسة:

- جاء (الحصول على أخبار ومعلومات حول قضايا مجتمعي المحلي) في مقدمة أوجه استفادة الباحثين من صفحات الفيس بوك بنسبة وصلت إلى 66%.

- أشارت الدراسة إلى أن 51% من الباحثين يرون أن الصفحات الإخبارية المحلية على الفيس بوك استطاعت التعبير عن قضايا ومشكلات المجتمع المحلي ومناقشتها أحياناً.

- جاء (نشر صور لبعض الأنشطة التي تميز المجتمع المحلي في الصعيد) من أهم الطرق التي إستطاعت الصفحات التعبير عن طبيعة المجتمع المحلي ونقل تراثه بنسبة 68.6%.

**2.دراسة (عمرو البدوي, 2017) بعنوان " معالجة القنوات التليفزيونية الإقليمية لأزمات المجتمع المحلي وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحوها".**

أهم نتائج الدراسة:

- أبرزت الدراسة تعدد أنواع الأزمات التي عرضتها البرامج عينة الدراسة حيث كانت أكثر الأزمات في تناول في قناة الصعيد برنامج أهالينا الأزمات الصحية بنسبة 22.4% تليها الأزمات الاجتماعية والأزمات البيئية بنسبة متساوية 20.4%.

**3.دراسة (سميرة مبروك, 2014) بعنوان " أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية وإتجاهات الجمهور نحوها :دراسة تطبيقية".**

أهم نتائج الدراسة:

- الإتجاه السليبي هو الإتجاه السائد على معالجة صحف الدراسة لشئون الأقاليم طول فترة الدراسة.  
- جاءت قضايا الحكم المحلي والإدارة المحلية (كالتعديت على الأراضي الزراعية ومشكلات المجلس المحلي وفساد المحليات..الخ) على رأس القضايا المنشورة بصحف الدراسة.  
- جاء المراسل الصحفي في المرتبة الأولى كمصدر أساسي للصحيفة في تغطية قضايا الأقاليم بصحف الدراسة.

**4.دراسة (Firmstone, Coleman,2014) حول دور الإعلام المحلي من تمكين المواطنين في**

**المشاركة في الديمقراطية المحلية في المملكة المتحدة.**

أهم نتائج الدراسة:

- لم تنفذ وسائل الإعلام المحلية دورها على أكمل وجه في التثقيف او الحث على المشاركة بقضايا الديمقراطية المحلية.  
- لم يعد الصحفيين المحليين هم المصدر الوحيد للأخبار عند المواطنين.

- زيادة دور وسائل الإعلام الجديدة عن وسائل الإعلام التقليدية المحلية في تثقيف المواطنين والتواصل معهم.

5.دراسة (Maier,2011) حول تغطية الأخبار المحلية في العصر الرقمي :دراسة مقارنة بين الصحف الإلكترونية.

أهم نتائج الدراسة :

- ركزت الصحافة المطبوعة بشكل مكثف على القضايا السياسية والبيئية والتعليمية, بينما اهتمت الصحف الإلكترونية بأخبار الجرائم والكوارث والقضايا الرياضية .
- لا تزال التغطية الإخبارية تغطية أولية سطحية للصحف الإلكترونية والمطبوعة عينة الدراسة , حيث تكثف تغطيتها على أخبار العاصمة.

6.دراسة (Jack Rosenberry,2011) حول متابعة المواقع الإخبارية المحلية لقضايا المجتمع .

أهم نتائج الدراسة:

- أهتمت المواقع الإخبارية المحلية الحكومية بشكل كبير بقضايا ( التعليم ,المجموعات التطوعية الغير ربحية ,ا الرياضة , الأخبار الشخصية والإجتماعية) , بينما المواقع الإخبارية المحلية المستقلة ركزت على (الأعمال التجارية والإقتصاد , الحكم المحلي , تنمية العقارات والاراضي).
- لم تهتم المواقع الإخبارية المحلية عينة الدراسة سواء الحكومية أو المحلية بالفنون والثقافة والجريمة والكوارث الطبيعية والحوادث.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

أفاد الإطلاع على عدد لا بأس به من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة (العربية والاجنبية ) في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل , كما ساعدت في الإقتراب من تحديد مشكلة الدراسة المتعلقة بمعالجة المواقع الإخبارية.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على التغطية الصحفية لقضايا مجتمع شمال الصعيد بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العامة والمحلية ومعرفة قدرتها على القيام بدورها الأساسي المتمثل في توفير المعلومة للقارئ ومساعدته على استيعاب المستجدات والأحداث في القضايا المختلفة داخل المجتمع المحلي, وذلك من خلال الكشف عن القضايا

التي ركزت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة والفنون الصحفية المستخدمة واتجاهات المضمون , مع الوقوف على جوانب الإتفاق والإختلاف في تغطية كل من المواقع عينة الدراسة لتلك القضايا.

### ثالثاً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتناول هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الإتصال الحديثة والتي تتمثل في المواقع الإلكترونية الإخبارية والتي أصبحت ذات انتشار واسع متزايد ومنافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية .
- تحاول الدراسة تسليط الضوء على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في نشر الوعي بالقضايا المحلية التي تم المواطن , بالإضافة إلي دورها في إدارة العديد من المشكلات والأزمات المتعلقة بمجتمع شمال الصعيد .

### رابعاً: أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في " رصد المعالجة الصحفية لقضايا إقليم شمال الصعيد بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العامة والمحلية " ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

- 1) التعرف على طبيعة وحجم التغطية الصحفية لمختلف القضايا والمجالات والأنشطة الخاصة بمجتمع شمال الصعيد في مصر .
- 2) الوقوف على أهم الموضوعات والقضايا المطروحة في المواقع الإخبارية الإلكترونية بخصوص موضوع الدراسة .
- 3) رصد الأطر الخبرية التي إعتمدت عليها مواقع الدراسة خلال تغطيتها لشئون مجتمع شمال الصعيد .

### خامساً: تساؤلات الدراسة :

يمكن تقسيم تساؤلات الدراسة إلى تساؤلات خاصة بالشكل, أخرى خاصة بالمضمون كما يلي :

### أ) تساؤلات خاصة بالشكل :

1. ما أكثر الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا مجتمع شمال الصعيد بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة؟

2. ما مدى إستخدام وسائل الإبراز والعناصر التبوغرافية " العناوين - الصور - الرسوم.. الخ" في طرح الموضوعات في كل من المواقع عينة الدراسة ؟

3. كم عدد الفقرات داخل المادة الصحفية الواحدة المتعلقة بموضوع الدراسة ؟  
(ب) تساؤلات خاصة بالمضمون :

1. ما هي فئة الموضوعات والقضايا الأكثر بروزاً في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية قضايا مجتمع شمال الصعيد خلال فترة الدراسة ؟

2. ما نوعية المصادر الصحفية التي إعتمدت عليها المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطيتها للأحداث والقضايا المستجدة على الشأن المحلي ؟

3. ما إتجاهات المعالجة والتناول الصحفي لموضوع محل الدراسة ؟

4. ما أهم الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قضايا مجتمع شمال الصعيد ؟

5. ما مدى عمق التغطية الإخبارية لقضايا إقليم شمال الصعيد بمواقع الدراسة؟

#### سادساً: فروض الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين نوع المواقع الإخبارية عينة الدراسة وبين نوع القضايا المثارة بشأن مجتمع شمال الصعيد .

- توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا مجتمع شمال الصعيد وبين نوع الموقع عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية بين عمق تغطية أحداث مجتمع شمال الصعيد وبين نوع الموقع عينة الدراسة.

#### سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية التحليلية **Descriptive Studies** , والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة بهدف الكشف عن المعاني الكامنة والإستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة, ولذلك تصنف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث تساعد على رصد ووصف معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والمحلية لقضايا شمال الصعيد .

أما عن منهج الدراسة: فإستعانت الدراسة بمنهجي مسح الإعلامي والمنهج المقارن , ففي إطار الدراسة الراهنة استخدمت الباحثة منهج المسح لوصف سمات معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والمحلية لقضايا شمال الصعيد, بينما استخدمت المنهج المقارن في الدراسة الحالية للمقارنة بين سمات وخصائص المعالجة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والمحلية لقضايا شمال الصعيد, والتعرف على إهتمامات كل موقع من مواقع الدراسة على حدة.

### ثامناً: أدوات الدراسة:

فبالنظر إلى طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة لجأت الدراسة الحالية إلى استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها, حيث يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب العلمية ملاءمة للتحليل.

### تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

بعد القيام بعمل مسح للمواقع الإلكترونية الإخبارية كمجتمع للدراسة , حددت الباحثة ست مواقع إخبارية عينة للدراسة وهما:

\*موقع البوابة نيوز " كموقع إخباري عام "

\*موقع صدى البلد الاخباري " كموقع إخباري عام "

\*موقع الفيومية " كموقع إخباري محلي عن محافظة الفيوم "

\*موقع السوايفه " كموقع إخباري محلي عن محافظة بني سويف "

\*موقع منياوي " كموقع إخباري محلي عن محافظة المنيا "

\*موقع الأسايطة " كموقع إخباري محلي عن محافظة اسيوط "

### عاشراً: العينة الزمنية للدراسة:

تم إجراء الدراسة في الفترة من 1 أبريل 2018 وحتى 30 يونية 2018, وهذه الفترة تتميز بعدم وجود أحداث محلية مهمة مما يعطي نتائج معبرة عن حال معالجة المواقع الإخبارية لقضايا المجتمع المحلي في مصر في غير أوقات الذروة أو الأحداث المهمة.

### الحادى عشر : المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها - بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلى , ثم جرت معالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج الإحصائية بإستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية " والمعروف بإسم "SPSS" اختصاراً "Statistical Package For The Social Science", وذلك باللجوء إلى المعاملات والإختبارات والمعالجات الإحصائية :

\*التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئوية Percent.

\* إختبار كاي<sup>2</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية.

\*معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها .

\*معامل فاي (Phi) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في إختبار كاي<sup>2</sup>

### الثاني عشر: نتائج الدراسة :

إستخدمت الباحثة اسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية الخاصة بقضايا شمال الصعيد والمنشورة بمواقع الدراسة (البوابة نيوز, صدى البلد الإخباري, الفيومية, السوايفه, منياوي, الأسايطة) وبواقع (1275) مادة صحفية , وذلك خلال الفترة الزمنية التي تمتد من تاريخ 2018/4/1م وحتى 2018/6/30م, ومن بين نتائج التحليل الجداول الآتية:

### جدول رقم (1)

يوضح إجمالي المواد الصحفية بمواقع الدراسة

النسبة(%)	التكرار(ك)	الموقع
29.3%	373	موقع البوابة نيوز
19.7%	251	موقع الأسايطة
19.4%	247	موقع صدى البلد الإخباري
16.7%	213	موقع السوايفه
12.9%	165	موقع الفيوميه
2.0%	26	موقع منياوي
100%	1275	المجموع

يشير الجدول السابق إلى تباين في عدد المواد الصحفية المنشورة بالمواقع المدروسة، حيث وصلت نسبة المواد الصحفية بموقع البوابة الى ( 29.3% )، بينما بلغت نسبة المواد الصحفية المنشورة بموقع الاسايطة الى ( 19.7% )، يليها موقع صدى البلد بنسبة ( 19.4% )، في حين جاء موقع السوايفه بنسبه (16.7%)، ثم موقع الفيوميه بنسبة ( 12.9% )، وأخيراً كانت نسبة تكرارات المواد الصحفية المنشوره بموقع ميناوي بنسبة(2.0%)

وربما يرجع هذا التباين في النسب إلى تاريخ إنشاء الموقع الإخباري وعدد المراسلين به، مع مدى إنتشار تلك المراسلين بمحافظات شمال الصعيد وإهتمام السياسة التحريرية للموقع بقضايا الصعيد المتنوعه، مع تخصيص صفحة خاصة بشئون الأقاليم لتغطية أهم الأحداث والقضايا يومياً، وهو ما نلاحظه بموقعي (البوابة نيوز) و(صدى البلد الأخباري)، أما عدم إهتمام موقع (ميناوي) بشئون محافظة المنيا بشكل خاص يرجع إلى ضعف إمكانيات الموقع سواء على مستوى التمويل أو مستوى الهيكل التحريري والإداري، مما أدى إلى إغلاق الموقع بعد الفترة الزمنية للدراسة.

## جدول رقم (2)

يوضح توزيع الفنون الصحفية بمواقع الدراسة

المجموع	الفنون												الموقع	
	مقال		حديث		تحقيق		تحليل		تقرير		خبر			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
29.3%	373	0.0%	0	2.0%	3	9.0%	11	0%	0	2%	26	26.1%	333	البوابة نيوز
19.4%	247	0.0%	0	2.0%	3	0.4%	5	0%	0	1.0%	13	17.7%	226	صدى البلد
12.9%	165	0.1%	1	0.1%	1	1.3%	16	0.1%	1	2.4%	31	9.0%	115	الفيومية
16.7%	213	0.0%	0	0.2%	2	0.5%	7	0.0%	0	1.0%	13	15.0%	191	السوايفه
2.0%	26	0.2%	2	0.4%	5	0.0%	0	0.0%	0	0.3%	4	1.2%	15	ميناوي

الاساطه	217	17.0%	19	1.5%	0	0.0%	8	0.6%	7	0.5%	0	0.0%	251	19.7%
الاجمالي	1097	86.0%	106	8.3%	1	0.1%	47	3.7%	21	1.6%	3	0.2%	275	100%

يتضح من الجدول السابق وعلى صعيد المواقع - عينة الدراسة - حصول (الخبر) على اعلى نسبة بموقع البوابة نيوز خلال معالجة قضايا شمال الصعيد ونسبة وصلت إلى (26.1%) , يليه (التحقيق) ونسبة وصلت إلى (9.0%) , ثم جاء كل من (الحديث والتقرير) بنفس النسبة وهي (0.2%) , بينما اختفي كل من (التحليل الاخباري والمقال) في معالجة أحداث إقليم شمال الصعيد بالموقع اثناء الفترة الزمنية للدراسة .

أما موقع صدى البلد الاخباري فنجد (الخبر) جاء على رأس الأشكال الصحفية بنسبة وصلت إلى (17.7%) , يليه (الحديث) بنسبة (2.0%) , ثم جاء (التقرير) بنسبة (1.0%) , يليهم (التحقيق) بنسبة (0.4%) , كما نلاحظ إنعدام (التحليل الاخباري والمقال) نهائياً أثناء الفترة الزمنية للدراسة .

عن موقع الفيومية نجد (الخبر) جاء بنسبة أعلى عن بقية الاشكال الصحفية وهي (9.0%) , يليه (التقرير) بنسبة (2.4%) , ثم جاء (التحقيق) بنسبة (1.3%) , بينما جاء كل من (التحليل والحديث والمقال) بنفس النسبة وهي (0.1%) فعلي سبيل المثال جاء مقال عن (دور جامعه الفيوم في التنوير بتاريخ 4\5\2018) , وهكذا تم نشر تحليل إخباري عن (قضية التحرش) وتم ذكر به أرقام وإحصائيات وآراء خبراء وتم نشر ذلك بتاريخ (11\4\2018).

أما موقع السوايفه فنجد حصول (الخبر) على المركز الأول بنسبة (15.0%) , يليه (التقرير) بنسبة (1.0%) , ثم جاء (التحقيق) بنسبة (0.5%) , يليه (الحديث) بنسبة (0.2%) , بينما أختفي استخدام كلا من (التحليل والمقال) في معالجة أهم أحداث شمال الصعيد أثناء فترة الدراسة .

وعن موقع منياوي فتصدر (الخبر) أيضاً باقي الفنون الصحفية بنسبة وصلت إلى (1.2%) , يليه (الحديث) بنسبة (0.4%) , ثم جاء (التقرير) بنسبة (0.3%) , يليهم (المقال) بنسبة (0.2%) , في حين لم يستخدم الموقع كلاً من (التحليل والتحقيق) اثناء تغطية القضايا المدروسة خلال فترة الدراسة .

وأخيراً نجد موقع الأسايطة إستخدم (الخبر) كشكل أساسي في تغطيته للأحداث موضوع الدراسة وبنسبة وصلت إلى(17.0%) , يليه (التقرير) بنسبة (1.5%), ثم جاء (التحقيق) بنسبة (0.6%), يليهم (الحديث) بنسبة وصلت إلى (0.5%) كنشر الموقع حوار مع مدير الإدارة الزراعية عن (توريد القمح) وذلك بتاريخ (2018\5\15), كما نلاحظ إختفاء إستخدام ( التحليل والمقال) طوال الفترة الزمنية للدراسة.

وبالمقارنة بين مواقع عينه الدراسة نلاحظ تصدر موقع البوابة لإستخدامه (الخبر) بنسبة وصلت إلى (26.1%), وكذلك (التحقيق) وبنسبة وصلت إلى (9.0%) , أما موقع صدى البلد الإخباري فأتفق مع موقع البوابة في نسبة (الحديث) وهي(2.0%). بينما إستخدم موقع الفيومية (التقرير) بشكل أكبر عن باقي المواقع وبنسبة وصلت إلى (2.4%), وكذلك التحليل الإخباري وبنسبة وصلت إلى (0.1%). بينما تصدر موقع منياوي باقي المواقع في المقال وبنسبة (0.2%).

### جدول رقم(3)

يوضح حجم المادة المنشورة على مستوى مواقع الدراسة

الموقع	البوابة		صدى البلد		الفيومية		السوايفة		منياوي		الاسايطة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ربع صفحة	12	0.9%	6	0.5%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	1	1.4%
ربع صفحة	106	8.3%	87	6.8%	60	4.7%	61	4.8%	2	0.2%	77	6.0%	393	30.8%
اكثر من ربع صفحة	156	12.2%	67	5.3%	42	3.3%	56	4.4%	7	0.5%	99	7.8%	427	33.5%
اكثر من نصف صفحة	58	4.5%	51	4.0%	34	2.7%	46	3.6%	10	0.8%	29	2.3%	228	17.9%
صفحة كاملة	41	3.2%	36	2.8%	29	2.3%	50	3.9%	7	0.5%	46	3.6%	209	16.4%
المجموع	373	29.3%	247	19.4%	165	12.9%	213	16.7%	26	2.0%	251	19.7%	1275	100%

يتبين لنا من الجدول السابق -وعلى صعيد مواقع الدراسة- أن موقع البوابة نشر معظم موادها الصحفية على (أكثر من ربع صفحه إلى نصف صفحه) وبنسبة (12.2%)، يليه (ربع صفحه) وبنسبة (8.3%)، ثم (أكثر من نصف الى أقل من صفحه) وبنسبة (4.5%)، يليه (صفحة كاملة) وبنسبة (3.2%)، وأخيراً جاء (أقل من ربع) وبنسبة (0.9%).

أما موقع صدى البلد الإخباري فتم نشر المواد الصحفية بحجم (ربع صفحة) بنسبة وصلت إلى (6.8%)، يليه (أكثر من ربع صفحه إلى نصف صفحه) وبنسبة وصلت إلى (5.3%)، ثم جاء (أكثر من نصف إلى أقل من صفحه) وبنسبة (4.0%)، ثم جاء (صفحة كاملة) وبنسبة وصلت إلى (2.8%)، وأخيراً جاء (أقل من ربع) وبنسبة (0.5%).

وعن موقع الفيومية إستغل (ربع صفحة) كمساحة لنشر مادته الصحفية وبنسبة (4.7%)، يليه (أكثر من ربع صفحه إلى نصف صفحه) وبنسبة وصلت إلى (3.3%)، ثم جاء مساحة (أكثر من نصف إلى أقل من صفحه) وبنسبة (2.7%)، يليها صفحة كاملة وبنسبة وصلت إلى (2.3%)، والجدير بالذكر لم ينشر الموقع أى حدث (أقل من ربع صفحة).

أما موقع السوايفة نشر الأحداث والقضايا عينة الدراسة على (ربع صفحة) وبنسبة وصلت إلى (4.8%)، ثم (أكثر من ربع صفحه إلى نصف صفحه) وبنسبة (4.4%)، يليه (صفحة كاملة) وبنسبة (3.9%)، ثم جاء (أكثر من نصف الى اقل من صفحه) وبنسبة (3.6%)، ونلاحظ لم يستغل الموقع مساحة اقل من ربع صفحة.

وعن موقع منياوي فكانت المساحة (أكثر من نصف الى اقل من صفحه) اعلى مساحة مستغلة في نشر المواد الصحفية وبنسبة وصلت إلى (0.8%)، يليها كل من (أكثر من ربع صفحه الى نصف صفحه) و(صفحة كاملة) وبنسبة وصلت إلى (0.5%)، ثم (ربع صفحة) وبنسبة (0.2%)، وأيضاً نلاحظ عدم نشر أى حدث على (اقل من ربع صفحة) بالموقع.

بينما نشر موقع الاسايطة المواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة على مساحة (اكثر من ربع صفحة الي نصف صفحه) وبنسبة (7.8%)، يليها (ربع صفحة) وبنسبة وصلت إلى (6.0%)، ثم (صفحة كاملة) وبنسبة (3.6%)، ثم (اكثر من نصف الى اقل من صفحه) وبنسبة (2.3%). وبالمقارنه مع المواقع المدروسة، تبين ان موقع البوابة تنوع بشكل كبير في حجم المساحة المستغلة لتغطية القضايا عينه الدراسة وتفوق الموقع على باقي المواقع، حيث كان نسبة (اقل من ربع) (0.9%)، يليها (ربع صفحه) وبنسبة (8.3%)، ثم (اكثر من ربع صفحه الي نصف صفحه) وبنسبة (12.2%)، وكذلك (اكثر من نصف الى اقل من صفحه) وبنسبة (4.5%)، بينما سبق موقع السوايفة باقي المواقع في مساحة (صفحة كاملة) وبنسبة (3.9%).

#### جدول رقم (4)

يوضح نوع الصورة المصاحبة للمادة الصحفية من حيث الحركة

الموقع نوع الصور	البوابة		صدى البلد		القيومية		السوايفة		ميناوي		الاسايطة		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
ثابته	29.3%	373	19.4%	247	12.9%	165	16.7%	213	2.0%	26	19.7%	251	100%	1275
متحركة	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع	29.3%	373	19.4%	247	12.9%	165	16.7%	213	2.0%	26	19.7%	251	100%	1275

يتبين لنا من الجدول السابق استحواذ المادة الصحفية المتعلقة بمعالجة قضايا اقليم شمال الصعيد بجميع مواقع الدراسة على استخدام (الصور الثابتة) كنوع من الصور من حيث الحركة، حيث جاءت بنسبة وصلت إلى (100%). في الوقت الذي اختفت تماما فيه الصور المتحركة (جرافيك) داخل تلك المواد الصحفية. ويشير هذا إلى تقصير مواقع الدراسة العامة والمحلية في التنوع والاستعانة بالصور المتحركة.

## جدول رقم (5)

### يوضح العلاقة بين نوع الموقع والقضايا المدروسة

القضايا	البوابة		صدى البلد		الفيومية		السوايفه		ميناوي		الاسايطة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا السياسية	18	37.0%	3	6.3%	5	10.4%	18	37.5%	0	0.0%	4	8.3%
القضايا الاجتماعية	92	34.5%	54	20.2%	42	15.7%	28	10.5%	1	0.4%	50	18.7%
القضايا البيئية	51	25.5%	30	15%	21	10.5%	59	29.5%	0	0.0%	39	19.5%
القضايا الدينية	19	24.7%	13	16.9%	22	28.6%	7	9.1%	1	1.3%	15	19.5%
القضايا الرياضية	15	23.1%	14	21.5%	3	4.6%	8	12.3%	20	30.8%	5	7.7%
القضايا الصحية	33	35.9%	22	23.9%	10	10.9%	15	16.3%	0	0.0%	12	13.0%
القضايا الخدمية	65	25.4%	53	20.7%	34	13.3%	49	19.1%	0	0.0%	55	21.5%
القضايا الاقتصادية	24	40.0%	13	21.7%	9	15.0%	10	16.7%	1	1.7%	3	5.0%
القضايا الثقافية	68	27.2%	48	19.2%	26	10.4%	35	14.0%	3	1.2%	70	28.0%
المجموع	358	29.3%	250	19.0%	172	13.1%	229	17.4%	26	2.0%	253	19.2%

يوضح الجدول السابق تصدر (المواقع الاجتماعية) بقية القضايا المدروسة بمواقع الدراسة اثناء الفترة الزمنية للدراسة، وبنسبة وصلت الى (20.7%)، وهنا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سميرة مبروك، 2014) والتي اشارت الى ان (قضية الفقر) كانت من اهم قضايا ومشكلات المجتمع المحلي بالصحافة المصرية اليومية، اما عن (القضايا الخدمية) فجاءت بنسبة (19.8%)، ثم جاءت (القضايا الثقافية) بنسبة متقاربة مع ما سبق وهي (19.4%)، في حين جاءت (القضايا البيئية) بنسبة (15.5%)، تلاها (القضايا الصحية) جاءت بنسبة (7.1%)، بينما جاءت (القضايا الدينية) بنسبة (5.9%)، وبنسبة متشابهة جاءت (القضايا الرياضية) وبنسبة (5.0%)، ثم جاءت (القضايا الاقتصادية) بنسبة (4.6%)، وأخيرا جاءت (القضايا السياسية) بنسبة (3.7%).

وعلى مستوى مواقع الدراسة: يتضح لنا اهتمام موقع (البوابة) ب(القضايا الاقتصادية) بنسبة اكبر عن باقي القضايا المدروسة وهي (40.0%)، تلاها (القضايا السياسية) جاءت بنسبة (37.5%)، في

حين جاءت (القضايا الصحية) بنسبة (35.9%)، وعن (القضايا الاجتماعية) وصلت نسبتها الى (34.5%)، بينما جاءت (القضايا الثقافية) بنسبة وصلت الى (27.2%)، ثم تقاربت نسب كل من (القضايا البيئية) و(القضايا الخدمية) حيث جاءت (25.5% و 25.4%)، ثم جاءت (القضايا الدينية) بنسبة (24.7%)، واخيرا عالج الموقع (القضايا الرياضية) بنسبة (23.1%).

ركز موقع (صدى البلد) على (القضايا الصحية) بنسبة (23.9%)، يليها القضايا كلا من (القضايا الرياضية) و(القضايا الاقتصادية) بنسبة (21.5% و 21.7%)، وعن القضايا (الخدمية) و(الاجتماعية) جاءت بنفس النسب وهي (20.7% و 20.2%)، يليهم (القضايا الثقافية) بنسبة (19.2%)، ثم جاءت (القضايا الدينية) بنسبة (16.9%)، وفي نفس الوقت جاءت (القضايا البيئية) بنسبة (15.0%)، واخيرا كانت القضايا السياسية فجاءت بنسبة (3.6%).

اهتم موقع (الفيومية) ب(القضايا الدينية) بشكل اكبر طوال فترة الدراسة وبنسبة وصلت الى (28.6%)، تلاها كل من (القضايا الاجتماعية) و(القضايا الاقتصادية) بنفس النسبة (15.7% و 15.0%)، ثم جاءت (القضايا الخدمية) بنسبة (13.3%)، بينما اشتركت كل من (القضايا السياسية) و(القضايا البيئية) و(القضايا الصحية) و(القضايا الثقافية) في نفس النسبة وهي (10.4% و 10.5% و 10.9% و 10.4%) واخيرا جاءت (القضايا الرياضية) بنسبة (4.6%).

وعن موقع (السوايفه) فركز اولا على (القضايا السياسية) بصورة مكثفة عن باقي القضايا وبنسبة وصلت الى (37.5%)، تلاها (القضايا البيئية) بنسبة (29.5%)، ثم جاءت (القضايا الخدمية) بنسبة (19.1%)، وعن (القضايا الاقتصادية) و(القضايا الصحية) فاتفقت في النسبة تقريبا (16.7% و 16.3%)، ثم جاءت (القضايا الثقافية) بنسبة (14.0%)، تلاها (القضايا الرياضية) بنسبة (12.3%)، بينما جاءت (القضايا الاجتماعية) بنسبة (10.5%) واخيرا جاءت (القضايا الدينية) بنسبة (9.1%).

أما موقع (ميناوي) فركز على (القضايا الرياضية) في اغلب معالجته للقضايا وبنسبة وصلت الى (30.8%) , تلاها كل من (القضايا الاقتصادية) و(القضايا الدينية) و(القضايا الثقافية) وبنسب متقاربة (1.7% و 1.3% و 1.2%)

وبموقع (الاسايطة) فجاءت (القضايا الثقافية) بالمرتبة الاولى وبنسبة (28.0%) , تلاها (القضايا الخدمية) بنسبة وصلت الى (21.5%) , ثم جاءت كل من (القضايا البيئية) و(القضايا الدينية) بنفس النسبة (19.5%) , تلاهم (القضايا الاجتماعية) وبنسبة (18.7%) , وعن (القضايا الصحية) فجاءت بنسبة (13.0%) , ثم (القضايا السياسية) وبنسبة وصلت الى (8.3%) , تلاها (القضايا الرياضية) فجاءت بنسبة (7.7%) , واخيرا جاءت (القضايا الاقتصادية) بنسبة (5.0%)

وبالمقارنة بين مواقع الدراسة: يتبين لنا إختلاف السياسة التحريرية لمواقع الدراسة العامة والمحلية في اولوياتها في نشر القضايا المتنوعة والمتعلقة بمجتمع شمال الصعيد, فأهتم موقع (السوايفة) بنشر اولاً (القضايا البيئية) وبنسبة تفوق باقي مواقع الدراسة وهي (29.5%) , بينما تميز موقع (الفيومية) برصد (القضايا الدينية) بأعلى نسبة مقارنة ببقية مواقع الدراسة وهي (28.6%) , كما نلاحظ تركيز موقع (ميناوي) على (القضايا الرياضية) بصورة مكثفة عن باقي مواقع الدراسة وبنسبة وصلت الى (30.8%) , في حين اهتم موقع (البوابة) بتناول (القضايا الصحية) بنسبة أكبر من بقية مواقع الدراسة وهي (35.9%) , وكذلك (القضايا الخدمية) جاءت بنسبة (25.4%) , بالاضافة ايضاً الى التفوق في معالجة (المواقع الاقتصادية) وبنسبة وصلت الى (40%) , وكذلك (القضايا الاجتماعية) وبنسبة (34.5%) , في حين تناول موقع (الاسايطة) (القضايا الثقافية) بنسبة (28.0%) مقارنة بمواقع الدراسة, بينما اتفق كل من موقع (البوابة) وموقع(السوايفة) في نفس نسبة معالجة (القضايا السياسية) والتي وصلت الى (37.5%)

بلغت قيمة معامل كرامر (0.246) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05) , اي ثبتت الفرض القائل: وجود علاقة إرتباطية بين نوع المواقع الإخبارية عينة الدراسة وبين نوع القضايا المثارة بشأن مجتمع شمال الصعيد , ولكنها علاقة ارتباطية متوسطة.

## جدول (6)

يوضح العلاقة بين طبيعة الاطر الاعلامية المستخدمة ونوعية مواقع الدراسة

الموقع طبيعة الاطر	البوابة		صدى البلد		الفيومية		السوايفه		ميناوي		الاسايظه		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
اطر عام	4.3%	55	0.9%	11	3.6%	46	8.9%	114	1.1%	14	10.7%	137	29.6%	377
اطر محدد	24.9%	318	18.5%	236	9.3%	119	7.8%	99	0.9%	12	8.9%	114	70.4%	898
المجموع	29.3%	373	19.4%	247	12.9%	165	16.7%	213	2.0%	26	19.7%	251	100%	1275

يبين الجدول السابق ان نوع الاطار المستخدم في معالجة قضايا مجتمع شمال الصعيد بمواقع الدراسة هو الاطار المحدد (وهو يركز على حدث او قضية جوانبه واضحة عند الجمهور كتناول خبر القوافل الطبية وما تقدمه من نصائح وإجراءات طبيه وسلوكية ) حيث جاء بالمقام الاول وبنسبة (70.4%)، تلاه الاطار العام (وهو الذي يروي الاحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية كحادث قتل شاب نتيجة الثأر ويعالج في اطاره: الموروثات الخاطئة عن الثأر والخلافات بين العائلات بالصعيد، دور الامن في تلك الخلافات ومحاولاته للحد منها واجراء جلسات صلح بين أطراف الخلافات) وجاء بنسبة (29.6%).

وبالمقارنة بين مواقع الدراسة: فاحتل (الاطر المحدد) بموقع (البوابة) المركز الاول بنسبة (24.9%)، يليه (الاطر العام) جاء بنسبة (4.3%). وكذلك ايضا بموقع (صدى البلد الاخباري) جاء (الاطر المحدد) بنسبة (18.5%) ثم جاء (الاطر العام) بنسبة (0.9%).

جدول رقم (7)

يوضح العلاقة بين آليات التأطير في تناول قضايا مجتمع شمال الصعيد ونوعية مواقع الدراسة

الموقع	البوابة		صدى البلد		الفيومية		السوايفة		مناوي		الاسايطة		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
آليات التأطير														
ترتيب المعلومات	117	29.0%	116	46.8%	98	58.3%	163	75.5%	5	50.0%	181	71.8%	680	52.4%
توظيف المصادر	29	7.2%	2	0.8%	0	0.0%	2	0.9%	0	0.0%	0	0.0%	33	2.5%
الابرار والانتقاء	155	38.5%	49	19.8%	12	7.1%	7	3.2%	2	20.0%	24	9.5%	249	19.1%
عرض وجهه نظر	22	5.5%	52	21.0%	20	11.9%	26	12.0%	1	10.0%	26	10.3%	147	11.3%
الاثارة والمبالغة	27	6.7%	7	2.8%	2	1.2%	1	0.5%	0	0.0%	1	0.4%	38	2.9%
التعميم	22	5.4%	5	2.0%	1	0.5%	0	0.0%	1	0.1%	6	2.3%	35	2.6%
عرض أكثر من وجه	11	2.7%	15	6.0%	31	18.5%	10	4.6%	1	10.0%	13	5.3%	81	6.2%
الادلة والبراهين	8	2.0%	0	0.0%	1	0.6%	4	1.9%	0	0.0%	0	0.0%	13	1.0%
الارقام الإحصاءات	12	3.0%	2	0.8%	3	1.8%	3	1.4%	0	0.0%	1	0.4%	21	1.6%
المجموع	403	100%	248	100%	168	100%	216	100%	10	100%	252	100.0%	297	100%

يتبين من الجدول السابق احتلال آلية (ترتيب المعلومات) الترتيب الأول بين آليات تأطير مواقع الدراسة , حيث تستخدم هذه المواقع أسلوب تنظيم وترتيب المحتوى للمتلقي لمدة بالمعارف اللازمة لتكوين رأيه تجاه قضايا واحداث مجتمع شمال الصعيد ونسبة وصلت الى (52.4%), وفي الترتيب الثاني جاء آلية (الابرار والانتقاء) بنسبة (19.1%) , بينما جاء بالترتيب الثالث آلية (عرض وجهة نظر الواحدة)

بنسبة(11.3%)، تلاها آلية (عرض أكثر من وجهة نظر) بالترتيب الرابع وبنسبة (6.2%)، في حين جاءت آلية (الاثارة والمبالغة ) بالترتيب الخامس وذلك لجذب ولفت نظر القارئ بنشر المعلومات بطريقة مثيرة وبنسبة وصلت الى (2.9%)، كما جاءت آلية (التعميم) بالترتيب السادس وبنسبة (2.6%)، وكذلك جاءت آلية (توظيف المصادر) بالترتيب السابع بنسبة (2.5%)، وعن آلية (الارقام والاحصائيات) جاءت بالترتيب الثامن وبنسبة (1.6%)، وجاء بالمركز التاسع والاخير آلية (الادلة والبراهين) للتأثير على القارئ من ناحية الاقتناع بصحة المعلومات المنشورة وذلك بنسبة(1.0%).

وبالمقارنة بين مواقع الدراسة : نلاحظ تنوع أسلوب ترتيب المادة الصحفية واستراتيجيات التأطير بين مواقع الدراسة وفقاً للسياسة التحريرية لتلك المواقع ، فوظف موقع (الاسايطه) الية (ترتيب المعلومات والوقائع ) اولا اثناء تناول موضوعات مجتمع شمال الصعيد وذلك بنسبة (14.2%)، في حين تصدر موقع (البوابة) باقي المواقع المدروسة في توظيف كل من الية (توظيف المصادر) و(الابراز والانتقاء) وبنسبة وصلت الى(2.3%) و (2.12%)، فيما وظف موقع (صدى البلد الاخباري) الية (عرض وجهه النظر الواحده) وبنسبة اعلى عن باقي المواقع بنسبة (4.1%)، اما عن موقع (الفيومية) ركزت اولا على (عرض أكثر من وجهه نظر وبنسبة وصلت الى (2.4%).

وقد بلغت قيمة معامل ارتباط كيرمر ( 0.255 ) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.05 اى توجد علاقة ارتباطية بين اليات التأطير ونوع الموقع.

## جدول رقم (8)

يوضح العلاقة بين عمق تغطية الأحداث ونوعية مواقع الدراسة

الموقع	البوابة		صدى البلد		الفيومية		السوايفه		ميناوي		الاسايطة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عمق التغطية														
عرض الحدث فقط		6.0		93.5%		88.5%		4.8		0.8		5.4	8	89.2%
عرض آراء وتحليلات	11	3.0%	5	2.0%	16	9.7%	7	3.3%	0	0.0%	7	3.0%	46	36.0%
عرض الحدث وخلفياته	41	11.0%	11	4.5%	3	1.8%	4	1.9%	5	19.2%	27	10.6%	91	7.1%
المجموع	373	100%	247	100%	165	100%	213	100%	26	100%	251	100%	1275	100%

يوضح الجدول السابق تصدر (عرض الحدث فقط) باقي فئات عمق تغطية الاحداث والقضايا , حيث جاء بالترتيب الاول وبنسبة (89.2%), وفي الترتيب الثاني جاء (عرض آراء وتحليلات) وبنسبة وصلت الى (36.0%), في حين جاء (عرض الحدث وخلفياته) بالترتيب الثالث وبنسبة (7.1%). وبالمقارنة بين مواقع الدراسة: نلاحظ اكتفاء موقع (البوابة) ب (عرض الحدث فقط) في اغلب تغطيتها لاحداث مجتمع شمال الصعيد خلال فترة الدراسة وبنسبة وصلت الى (86.0%) , يليه (عرض الحدث وخلفياته) بنسبة وصلت الى (11.0%), ثم جاء (عرض آراء وتحليلات) بنسبة (3.0%). وكذلك موقع (صدى البلد الاخباري) فجاء به (عرض الحدث فقط) بنسبة (93.5%), يليه (عرض الحدث وخلفياته) وبنسبة (4.5%), ثم جاء (عرض آراء وتحليلات) وبنسبة (2.0%). فعلى سبيل المثال جاء تحقيق بتاريخ (26\5\2018) عن مشكلة مياه الشرب وذكر بالخبر آراء المواطنين وتحليلات عن اسباب المشكلة .

وعن موقع (الفيومية) فركز اولا على (عرض الحدث فقط) بنسبة (88.5%) , يليه (عرض اراء وتحليلات) وبنسبة (9.7%) , ثم جاء (عرض الحدث وخلفياته) بنسبة وصلت الى (1.8%). وكذلك نجد موقع (السوايفة) اعتمد على (عرض الحدث فقط) وبنسبة (94.8%) , يليه (عرض اراء وتحليلات) وبنسبة (3.3%) , ثم جاء (عرض الحدث وخلفياته) وبنسبة وصلت الى (9.1%). كما نجد موقع (مناوي) ركز ايضا على (عرض الحدث فقط) بنسبة (80.8%) , يليه (عرض الحدث وخلفياته) وبنسبة (19.2%) , في حين لم يتهم ب(عرض اراء وتحليلات) عند تناول قضية خاصة بمجتمع المنيا خلال فترة الدراسة.

وعن موقع (الاسايطة) جاء (عرض الحدث فقط) في المقام الاول كطبيعة لعمق تغطية الحدث وبنسبة (86.4%) , يليه (عرض الحدث وخلفياته) وجاء بنسبة (10.6%) , ثم جاء (عرض اراء وتحليلات) بنسبة وصلت الى (3.0%) .

وبالمقارنة بين المواقع المدروسة نستنتج: اتفاق جميع مواقع الدراسة العامة والمحلية في (عرض الحدث فقط) عند معالجة قضايا واحداث مجتمع شمال الصعيد خلال فترة الدراسة , ويرجع ذلك الى اعتماد تلك المواقع على استخدام فن (الخبر الصحفي) في اغلب تغطيتهم لموضوع الدراسة , بينما نلاحظ ان المواقع المحلية (السوايفة , الاسايطة) تفوقت على باقي مواقع الدراسة في (طرح الحدث بخلفياته) او (عرض اراء وتحليلات) عند تناولها بعض القضايا, وقد يرجع ذلك إلى تعمق الموقع المحلي في مناقشة القضايا المحلية الداخلية فقط بصورة اكبر من المواقع العامه التي تحاول تغطية الاحداث المختلفة على مستوى الجمهورية ولو بشكل سطحي وعام وبأكبر قدر ممكن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حيث اثبتت أن أكثر الأساليب المتبعة في تقديم القضايا المحلية في صحيفتي الدراسة هو (عرض المعلومات فقط) حيث جاء بالترتيب الأول وبنسبة (32.2%).

## قائمة المراجع والمصادر

### مصادر الدراسة :

1. موقع البوابة نيوز "كموقع إخباري عام "
2. موقع صدی البلد الاخباري "كموقع إخباري عام "
3. موقع الفيومية "كموقع إخباري محلی عن محافظة الفيوم"
4. موقع السوايفة "كموقع إخباري محلی عن محافظة بني سويف "
5. موقع منياوي "كموقع إخباري محلی عن محافظة المنيا "
6. موقع الأسايفة "كموقع إخباري محلی عن محافظة اسيوط"

### مراجع الدراسة :

- \* باسم الطويسي, تغطية الشئون المحلية في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية , المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية , المجلد 6- العدد 3 , (الأردن, الجامعة الأردنية ,عمادة البحث العلمي,2013)
- جهاد عبدالعزيز توفيق , دور شبكات التواصل الإجتماعي في إمداد جمهور الصعيد بالمعلومات حول قضايا المجتمع المحلي, رسالة ماجستير غير منشورة , (جامعة أسيوط , كلية الآداب , قسم الإعلام,2019)
- سميرة محمد مبروك, أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية وإتجاهات الجمهور نحوها :دراسة تطبيقية, رسالة ماجستير غير منشورة,(جامعة الزقازيق , كلية الآداب , قسم الإعلام, 2014)
- عمرو محمد البدوي ,معالجة القنوات التلفزيونية الإقليمية لأزمات المجتمع المحلي وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحوها,رسالة دكتوراة غير منشورة, (جامعة عين شمس, معهد الطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال,2017)

— Scott R. Maier: local news coverage in the digital age: comparing online news with newspapers in two metropolitan markets, **Association for Education in Journalism and Mass Communication**, St. Louis, 2011

- Jack Rosenberry, Patched in: Corporately owned online community news sites pursue different news topics than independent ones, **Submission prepared for AEJMC Community Journalism Interest Group**, August 2011, available at: <https://research.allacademic.com>

- Firmstone, Julie. and Coleman, Stephen, "The Changing Role of the Local News Media in Enabling Citizens to Engage in Local Democracies" ,*Journalism Practice* , Volume 8, Issue 5, 2014